2287 - المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل ا .

قال الحافظ ابن حجر ليس بثابت . لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفيان الثوري أنه قال ما أصاب إبليس من أيوب E في مرضه إلا الأنين .

وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه أن زكريا E هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجر وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى ا يا زكريا أما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد ا بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أن فقيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس أنه قال أنين المريض شكوى ا D . قال عبد ا فما أن حتى مات .

وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الإمام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته .

وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن ا أمرضك فما تئن قال فصاح ابنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت ابني ابني قال فما أن حتى فارق الدنيا ودخل ذو النون المصري على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر ا والاستغفار والتعبد